Journal Of the Iraqia University (76-5) August (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

# التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة لابن ناصر الحجازي (ت. بعد ٩١٦هـ)من حرف العين المهملة إلى الحديث (٧٠٤)(دراسة وتحقيق)

علي وهاب رضا

جامعة السليمانية كلية العلوم الإسلامية قسم الدراسات الإسلامية

المشرف:د. محمد أحمد بابكر

الأستاذ في الجامعة السليمانية كلية العلوم الإسلامية

Ali Wahab Radha
Mohammed Ahmed Babakr
mohammed.babekir@univsul.edu.iq
ali.radha@univsul.edu.iq

## ملخص

يُعدّ علم الحديث من أشرف العلوم الشرعية لارتباطه بالسنة النبوية، المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وقد تنوعت جهود المحدثين في جمع الأحاديث وتصنيفها وفق مناهج متعددة. ومن أبرز هذه التصانيف كتب الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس، التي تهدف إلى بيان صحة تلك الأحاديث وأصولها. ويُعد كتاب «المقاصد الحسنة» للإمام السخاوي من أشهر المؤلفات في هذا المجال، وقد حظي باهتمام العلماء اختصارًا وتهذيبًا. ومن هذه المختصرات كتاب «التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة» لتلميذه علاء الدين علي بن ناصر المكي، وهو مخطوط لم يُنشر بعد. وتنبع أهمية الدراسة من تحقيق هذا الكتاب وإبراز قيمته العلمية ومنهج مؤلفه، إضافة إلى الإسهام في تمييز الأحاديث المشهورة وبيان مصادرها. كما تسعى الدراسة إلى إحياء جانب من التراث الحديثي والكشف عن جهود أحد علماء القرن التاسع الهجري. وقد اعتمد الباحث منهج التحقيق العلمي للمخطوطات بالاستناد إلى نسختين خطيتين، مع تخريج الأحاديث وشرح الألفاظ الغريبة وعزو الأقوال إلى مصادرها الأصلية.

## Abstract

The science of Hadith is considered one of the noblest of the Islamic sciences due to its connection to the Prophetic Sunnah, the second source of Islamic legislation. Scholars of Hadith have diversified their efforts in collecting and classifying Hadiths according to various methodologies. Among the most prominent of these compilations are the books of widely circulated Hadiths, which aim to clarify the authenticity and origins of these narrations. The book "Al-Maqasid al-Hasana" by Imam al-Sakhawi is one of the most famous works in this field, and it has been the subject of numerous abridgments and refinements by scholars. One such abridgment is "Al-Takhrijat al-Mukhtasara li'l-Ahadith al-Mushtahira" by his student, Ala' al-Din Ali ibn Nasir al-Makki, a manuscript that has not yet been published. The importance of this study stems from its critical edition of this book, highlighting its scholarly value and the methodology of its author, as well as contributing to the differentiation of widely circulated Hadiths and identifying their sources. Furthermore, the study seeks to revive a part of the Hadith heritage and shed light on the efforts of a scholar of the ninth century AH. The researcher adopted the scientific method of investigating manuscripts based on two handwritten copies, with the hadiths being traced, the strange words being explained, and the statements being attributed to their original sources.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، محمد، وعلى آله وصحبه الميامين، والعلماء العاملين، وكل من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:إن علم الحديث من أشرف العلوم، ومن أهم العلوم الشرعية، ومكانته مستمدة من مكانة السنة النبوية نفسها المصدر الثاني للتشريع

الإسلامي. ولقد بذل العلماء الكثير من الجهد في جمع الأحاديث النبوية وتدوينها والتأليف فيها وفي فنونها. ولم يكن منهجهم في التأليف على نسق واحد، بل كانت لهم مناهج متنوعة وأساليب مختلفة. فقد نوّع المحدثون التصانيف، وتفننوا فيها، مما يجعل تصانيفهم ملبية للمطالب الحديثية جمعاء، ومن هذه الأنواع: كتبٌ في الأحاديث المشتهرة، أي الأحاديث التي تتداولها ألسنة العامة، عُني العلماء بجمعها في كتب خاصة لبيان حالها. ومن أشهر الكتب المصنفة في هذا النوع كتاب: (المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة)، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ). فأصبح كتابه هذا عمدة العلماء في هذا المجال، وأُعجب المختصون في علم الحديث به، وقام غير واحد من العلماء بتلخيصه واختصاره. منهم: الشيخ العلامة علاء الدين علي بن ناصر المكي الحجازي الشافعي (ت: بعد ٩١٦هـ)، الذي هو من تلامذة الإمام شمس الدين السخاوي، وقد اختصر كتاب شيخه وسمّاه: التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة. وهذا السفر القيم من تراث المحدثين لا يزال مخطوطًا ولم ينشر، لذا جاء اختيار الباحث في مرحلة الماجستير على خدمة هذا الكتاب دراسة وتحقيقًا.

## أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في نقاط عدة:

- أهمية موضوع الأحاديث المشهورة وأهمية تمييز صحيحها من ضعيفها، وبيان من رواها وخرجها من أصحاب المصنفات إن كان لها أصل.
- تساهم الدراسة في إثراء المكتبة الإسلامية من خلال دراسة وتحقيق أحد المصادر العلمية الموثوقة حول الأحاديث المشهورة.
- إحياء جزء من تراثنا وإظهار جهد ومكانة المؤلف، الذي هو من علماء القرن التاسع الهجري وله جهود مبذولة في العلوم الإسلامية وعلم الحديث خاصة.

## الدراسات السابقة:

تناول الأحاديث المشهورة العديد من الكتب، وأشهرها "المقاصد الحسنة" للإمام السخاوي، وقد عني به من قبل العلماء دراسة واختصارًا، فهناك ستة كتب –حسب اطلاعنا– ألفت اختصارًا لهذا الكتاب، منها ما اختصره فقط، ومنها ما هذّبه ولخّصه وزاد عليه واستدرك كالعجلوني. وهذه الكتب منها المطبوع ومنها المخطوط. ومن الكتب المخطوطة التي تناولت هذا الكتاب بالاختصار، كتاب "التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة". هذا الكتاب لم يُدرس ولم يُحقق من قبل، وهو موضوع دراستنا هذه، مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية مهمة.

## منهج البحث:

يعتمد الباحث على المنهج العلمي المتبع في التحقيق. ويتم تنفيذه وفق الخطوات التالية:

١. الاعتماد على نسختين للمخطوط لتحقيق النص بشكل دقيق.
٢. إخراج النص بأسلوب سليم دقيق، مع مراعاة القواعد الإملائية المتبعة وإثبات الفروق بين النسختين.
٣. الاكتفاء بتخريج الأحاديث من "الصحيحين" إذا وجدت، وفي حال عدم وجودها فيهما، يتم الرجوع إلى أصحاب السنن مع مراعاة الأقدمية.
٤. شرح الألفاظ الغريبة التي أغفلها الشارح، بالرجوع إلى كتب اللغة الموثوقة.
٥. عزو الأقوال إلى مصادرها الأصلية التي أشار إليها المؤلف.

**وصف النسختين الخطيتين للكتاب مع بيان النسخة المعتمدة.**

النسخة الأولى: وهي نسخة الأصل. مكان الحفظ: تركيا/ أسطنبول/ مكتبة نور عثمانية، محفوظة بالرقم ٢٩٧٠٢=٩٢٧. وهي بخط علي ابن الشيخ سالم الدماطي المالكي، نسخ سنة ١١٣٤هـ. وعدد لوحات النسخة: ٩٨. وعدد الأسطر: في كل صفحة ٢٧ سطرًا.النسخة الثانية: وهي نسخة (ب). مكان الحفظ: مكتبة ندوة العلماء العامة | لكناؤ | الهند. محفوظة برقم ١٠٥. وتوجد منه نسخة مصورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. رقمه ٨٥٦. عدد لوحات النسخة: ١٥٨. تأريخ النسخ: مجهول (نظرًا لنقصان قليل في آخره). عدد الأسطر: ١٩.صور من النسختين الخطيتين:

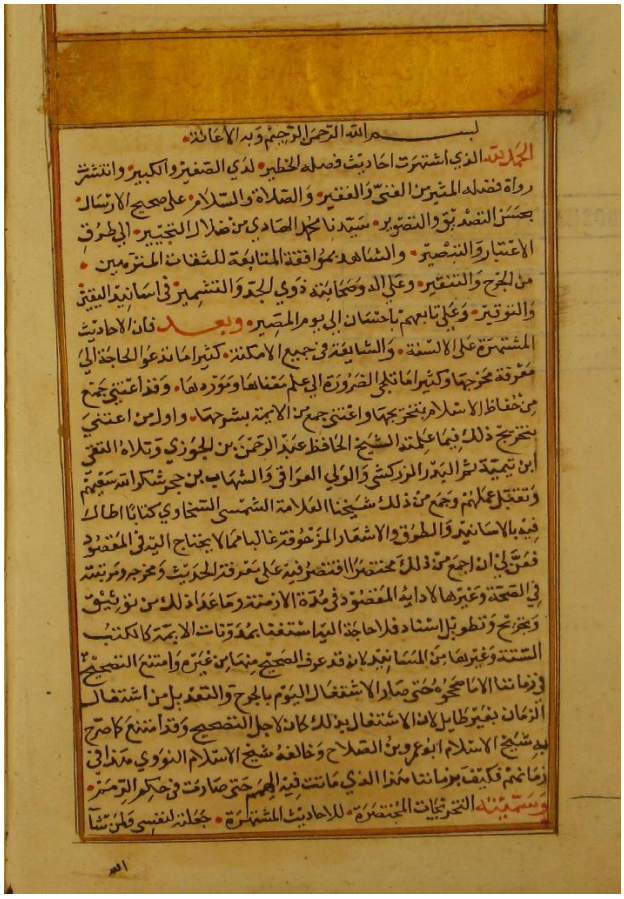

الصفحة الأولى من نسخة (أ)

الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)

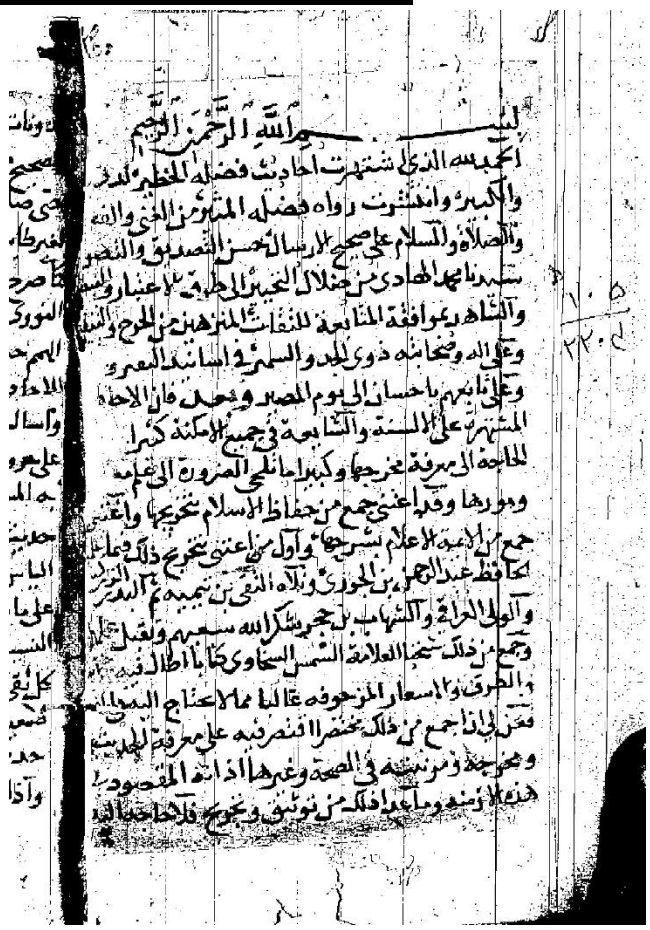

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

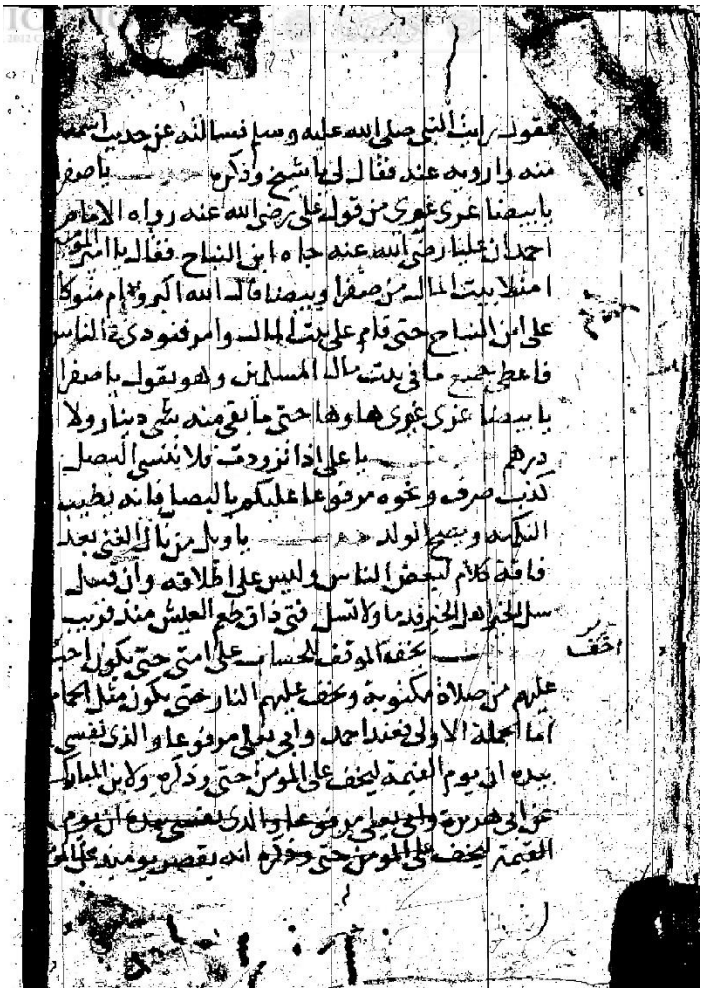

الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

**النص المحقق**

**[بسم الله الرحمن الرحيم]**

**حرف العين المهملة**

[٦٧١]: حديث: "**العارُ خيرٌ من النّار**". قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما حين قال له أصحابه – لما أذعن لمعاوية، خوفًا من قتل من لعله يموت من المسلمين من الفريقين[١]، بحيث انطبق ذلك مع قوله صلى الله عليه وسلم: "إن ابني هذا سيّد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين"[٢]– : يا عار المؤمنين. أخرجه ابن عبد البرّ في الاستيعاب[٣]. وفي لفظ: قيل له: يا مذلّ المؤمنين[٤]. فقال: إني لم أذلهم، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك[٥].[٦٧٢]: حديث: "**عالمُ قريش يملأ الأرضَ علمًا**". رواه الطيالسي [مرفوعًا][٦]: "لا تسبّوا قريشًا، فإن عالمها يملأ الأرض علمًا. اللهم إنك أذقت أولها عذابًا أو وبالًا، فأذق آخرها نوالًا[٧]"[٨]. الحديث متكلم فيه[٩]، وله شاهد في تأريخ الخطيب مرفوعًا: "اللهم اهد قريشًا، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علمًا، اللهم كما أذقتهم عذابًا فأذقهم نوالًا. دعا به ثلاث مرات"[١٠]. وفيه ضعف[١١]. ورواه أحمد والترمذي والبيهقي وقال: حسنٌ[١٢]، بلفظ: "اللهم اهد قريشًا، فإن علم العالم [منهم][١٣] يسع طباق الأرض"[١٤]. وهو منطبق على إمامنا الشافعي. ويؤيده قول أحمد –كما في المدخل–: إذا سُئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبرًا أخذت فيها بقول الشافعي، لأنه إمام عالم من قريش، قال: وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "عالم قريش يملأ الأرض علماً"[١٥]. انتهى. فما كان الإمام ليذكر حديثًا موضوعًا يحتج به أو ليستأنس به للأخذ [٤٩/ أ] في الأحكام بقول شيخه الشافعي، وأورده بصيغة التمريض احتياطًا للشك في ضعفه، فإن إسناده لا يخلو من ضعف. قاله العراقي[١٦] ردًّا على الصاغاني[١٧] في زعمه أنه موضوع[١٨]. وقد جمع[١٩] الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سمّاه: (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش)[٢٠].[٦٧٣]: حديث: "**العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه**". متفق عليه[٢١].[٦٧٤]: حديث: "**العائلة ولو بنتٌ**". في: "الدَّين ولو درهمٌ"[٢٢].[٦٧٥]: حديث: "**العبد من طينة مولاه**". في: "طينة المعتق"[٢٣].[٦٧٦]: حديث: "**العبيد إذا جاعوا سرقوا**". في: "إنّ الأسود"[٢٤].[٦٧٧]: حديث: "**عجب ربّنا من شابّ ليست**[٢٥] **له صبوة**". في: "إن الله يحب الشاب التائب"[٢٦].[٦٧٨]: حديث: "**العجلة من الشيطان**". في: التأني[٢٧].[٦٧٩]: حديث: "**العداوة في الأهل، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان**". في الشعب للبيهقي بلفظ: في القرابة، لا الأهل[٢٨].[٦٨٠]: حديث: "**عداوةَ العاقل ولا صحبةَ**[٢٩] **المجنون**". هو كلام صحيح. ويروى عن عمر χ رفعه: "استعيذوا بالله من ثلاث، وذكر منها: مُعاداة العاقل"[٣٠].[٦٨١]: حديث: "**العدس**"[٣١]. في: قدّس[٣٢][٦٨٢]: حديث: "**عدوّ المرء**[٣٣] **من يعمل بعمله**". لا نعلمه[٣٤] حديثًا، واعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات[٣٥].[٦٨٣]: حديث: "**العدة دَينٌ**". الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما[٣٦]، من حديث ابن مسعود قال: لا يعدْ أحدكم صبيه ثم لا ينجز[٣٧] له، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ... وذكره[٣٨]. ورواه أبو نعيم[٣٩]. والطبراني والديلمي مرفوعًا: "العدة دين، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل له، ويل له ثلاثًا"[٤٠]. وفي لفظ للديلمي: "الواعد بالعدة مثل الدين أو أشدّ"[٤١]. وفي لفظ له: "عدة المؤمن دَين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد"[٤٢]. وللطبراني مرفوعًا: "العدة عطية"[٤٣]. ولابن أبي الدنيا مرفوعًا: "العدة واجبة"[٤٤].[٦٨٤]: حديث: "**عد من لا يعودك**"[٤٥]. في: لا تعد[٤٦][٦٨٥]: حديث: "**عذرِه أشدّ من ذنبه**". هو من الأمثال[٤٧]. وقد قال عمر بن عبدالعزيز: إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء. يريد: الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله[٤٨][٦٨٦]: حديث: "**عرفوا ولا تعنفوا**". في: علموا[٤٩].[٦٨٧]: حديث: "**عرف الحقَّ لأهله**". قاله للأسير الذي قال: اللهمّ إنّي أتوب إليك لا إلى محمد. فقال: "خلّوا سبيله". رواه أحمد[٥٠] مرفوعًا[٥١].[٦٨٨]: حديث: "**العرق [دسّاس]** [٥٢]". الديلمي مرفوعًا في حديثٍ أوله: "الناس معادن"، في النون[٥٣]. وتقدم في: "تخيروا"[٥٤] من حديث عمر وأنس.[٦٨٩]: حديث: "**عزّ المؤمن استغناؤه عن الناس**". رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي والشيرازي مرفوعًا: "جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، عش ما شئت[٥٥] فإنّك ميّت، واعمل ما شئت فإنّك مجزى به، وأحبب من شئت فإنّك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن [٤٩/ ب] قيام الليل وعزّه استغناؤه عن الناس"[٥٦]. وهو عند أبي الشيخ وأبي نعيم والحاكم وصحح إسناده وحسّنه العراقي[٥٧]. وفي رواية: "شرف المؤمن قيامه بالليل وعزّه استغناؤه عما في أيدي الناس"[٥٨]. وجعله القضاعي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا من كلام جبريل، لكن[٥٩] بلفظ: عن الناس[٦٠].[٦٩٠]: حديث: "**العزلة**". تذكر في الوحدة[٦١].[٦٩١]: حديث: "**العزُّ مقسوم، وطلب العزّ غموم وأحزان**". لا يصحّ[٦٢]. [٦٩٢]: حديث: "**عش ما شئت فإنك ميّت**". سلف قريبًا[٦٣][٦٩٣]: حديث: "**العصمة أن لا تجد**". ونحوه: "الفقر قيد المجرمين[٦٤]"[٦٥]. يشير إليهما: "إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك"[٦٦].[٦٩٤]: حديث: "**عظّموا مقداركم بالتغافل**". ليس بمعروف[٦٧].[٦٨] وفي التنزيل: 5لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ4، [سورة المائدة: ١٠١].[٦٩٥]: حديث: "**عفّوا تعُفُّ نساؤكم، وبرّوا آباءكم تبركم أبناؤكم**". الطبراني والديلمي مرفوعًا: "لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم، وعفّوا تعفّ نساؤكم، إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم[٦٩]"[٧٠]. وهو في الغيلانيات[٧١] أيضًا[٧٢]، وفي الباب عن

غيرهما[٧٣].[٦٩٦]: حديث: "**عفو الله أكبر من ذنوبك**". قاله النبي صلى الله عليه وسلم[٧٤]. العسكري وأبو نعيم[٧٥] والديلمي[٧٦]. قال العسكري: أخذه عبدالملك بن مروان، فقال على المنبر: اللهمّ إنه قد عظمت ذنوبي وكثرت، وإن عفوك لأعظم منها وأكبر[٧٧].[٦٩٧]: حديث: "**عقولهنّ في فروجهنّ**". يعني: النساء. لا أصل له، ولكن حكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال[٧٨]: يا أيها الناس لا تطيعوا النساء أمرًا ولا تدعوهنّ يدبّرن أمر عشير[٧٩]، فإنهنّ إن يُتركن[٨٠] وما يُردن أفسدن الملك وعصين المالك، وجدناهنّ لا دين لهنّ في خلواتهنّ ولا ورع لهنّ عند شهواتهنّ، اللذة بهنّ يسيرة، والحِيرة بهنّ كثيرة، فأما صوالحهنّ ففاجرات، وأما طوالحهنّ فعاهرات، وأما المعصومات فهنّ المعدومات؛ فيهنّ ثلاث خصال من يهود: يتظلمن وهن ظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات؛ فاستعيذوا بالله من شرارهنّ، وكونوا على حذر من خيارهنّ. انتهى[٨١].وفي المرفوع: "ما تركتُ بعدي فتنة أضرَّ على الرجال من النساء"[٨٢]، و: "ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلبَ للبّ الرجل الحازم[٨٣] منكنّ"[٨٤]، و: "هن مايلات مميلات"[٨٥]. قال ابن دحية[٨٦]: تحفظوا عباد الله منهنّ وتجنبوا عنهنّ ولا تثقوا بودّهنّ ولا وثيق عهدهنّ؛ ففي نقصان عقلهنّ وودهنّ ما يغني عن الإطناب فيهنّ[٨٧]. والله الموفق.[٦٩٨]: حديث: "**علامة**[٨٨] **الإذن التيسير**". كذا[٨٩].[٦٩٩]: حديث: "**علّقوا السوطَ حيث يراه أهل البيت، فإنه أدب [لهنّ]**[٩٠]". رواه الطبراني [٥٠/ أ] في الكبير عن ابن عباس[٩١]. وفي رواية: "كي ترهب منه الخادم"[٩٢]. وعند البزار: "ضع السوط حيث يراه الخادم"[٩٣]. وللبخاري في الأدب: "علّق سوطك حيث يراه أهلك"[٩٤]. وفيه ضعف[٩٥]. ولأبي نعيم: "رحم الله رجلًا علق في بيته سوطًا يؤدّب به أهله"[٩٦]. وفيه ضعيف[٩٧].[٧٠٠]: حديث: "**علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل**". لا أصل له، كما قاله الزركشي والدميري وابن حجر[٩٨]. زاد بعضهم: ولا يعرف في كتاب يُعتبر[٩٩]. وقد مضى في: أكرموا حملة القرآن: "كاد حملة القرآن[١٠٠] أن يكونوا أنبياء، إلا أنهم لا يُوحى إليهم"[١٠١]. ولأبي نعيم في (فضل العالم العفيف)، بسند ضعيف، عن ابن عباس رفعه: "أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد"[١٠٢]. [٧٠١]: حديث: "**العلماء ورثة الأنبياء**". رواه أحمد وأبو داود والترمذي وآخرون مرفوعًا بزيادة: "إنّ الأنبياء لم يورّثوا دينارًا ولا درهمًا، إنما ورّثوا العلم"[١٠٣]. وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما[١٠٤]، وحسّنه حمزة الكناني[١٠٥]، وضعّفه غيره بالاضطراب في سنده[١٠٦]، ولكن له شواهد يتقوى بها. وقال ابن حجر: له طرق يعرف بها أن له أصلًا[١٠٧]. وللديلمي فيه: "يحبّهم أهل السماء، وتستغفر لهم الحِيتان في البحر إذا ماتوا"[١٠٨]. وفيه: "وإنما العالم من عمل بعلمه"[١٠٩].[٧٠٢]: حديث: "**العلم خزائن ومفتاحها السؤال**". رواه أبو نعيم والعسكري مرفوعًا بسند ضعيف[١١٠][٧٠٣]: حديث: "**العلم في الصغر كالنقش في الحجر**". رواه البيهقي في المدخل من قول الحسن البصري، وأخرجه ابن عبد البرّ بلفظ: "طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر"[١١١]. ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف مرفوعًا بلفظ: "مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء"[١١٢]. وللبيهقي في المدخل مرفوعًا: "من تعلم وهو شابٌّ كان كوسْمٍ[١١٣] في حجر، ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء". وقال: منقطع مع الضعف[١١٤].وأخرجه ابن عبد البرّ مرفوعًا[١١٥]، وللبيهقي عن أبي هريرة مرفوعًا: "من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلَّت[١١٦] منه ولا يتركه، فله أجره مرتين"[١١٧]. وعند الديلمي من جهة أبي نعيم ومن جهة الحاكم والبيهقي بلفظ: "من قرأ القرآن..." [١١٨]. وله وللديلمي عن ابن عباس: "من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبيًّا"[١١٩]. موقوفٌ، وروي مرفوعًا. وعنده وكذا ابن عبد البرّ عن علقمة: ما حفظتُه وأنا شابٌّ فكأنّي أنظر إليه في قرطاس أو ورقة[١٢٠]. وهذا محمول على الغالب، وإلا فقد اشتغل أفراد كالقفال[١٢١] والقدوري[١٢٢] بعد كبرهم ففاقوا بعلمهم وراقوا بمنظرهم.[٧٠٤]: حديث: "**العلم لا يحلّ منعه**". رواه القضاعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أي شيء لا يحلّ منعه؟ فقال بعضهم: الملح. وقال آخر: النار. فلما أعياهم قال لهم: ذلك العلم لا يحل منعه". ورواه الديلمي مرفوعًا[١٢٣].

## خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.وبعد، ففي ختام هذه الدراسة، التي تناولت تحقيق ودراسة مخطوط (التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة) للشيخ ابن ناصر المكي، يتبين أهمية خدمة التراث الحديثي وإخراج مخطوطاته تحقيقًا علميًا يسهم في حفظ السنة النبوية وإبراز جهود علمائها.وقد هدفت الدراسة إلى تحقيق هذا المخطوط، والتعريف بمؤلفه، وإخراج نصه وفق الأصول العلمية، مع تخريج أحاديثه وتوثيق نصوصه. واعتمد الباحث المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات، من خلال مقابلة نسختين خطيتين، وإثبات الفروق بينهما، وتوثيق الأحاديث والأقوال من مصادرها الأصلية.وقد خلصت الدراسة إلى إثبات القيمة العلمية للكتاب، وإخراجه محققًا على أسس علمية، بما يسهم في خدمة الباحثين وإثراء المكتبة الإسلامية. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بالعناية بتحقيق بقية المخطوطات الحديثية، وتشجيع الدراسات التي تعنى بإحياء التراث الإسلامي ونشره.

## المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

١) الأدب المفرد، الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط٢، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٧٩هـ، صورها دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٩م.

٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البرّ القرطبي النمري، صححه وخرّج أحاديثه: عادل مرشد، ط١، دار الأعلام، الأردن- عمان، ٢٠٠٢م.

٣) الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، ط١، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٤) بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لأبي الوليد محمد بن أحمد ابن رشد القرطبي الأندلسي الشهير بابن رشد الحفيد، خرج أحاديثه وحكم عليها: فريد عبدالعزيز الجندي، ط١، دار الحديث – القاهرة، ٢٠٠٤م.

٥) تاريخ أصبهان= أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٦) تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٧) تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٨) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الأندلسي ثم القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق ودراسة: د. الصادق بن محمد بن إبراهيم، ط١، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ١٤٢٥هـ.

٩) تقريب التهذيب، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد، سوريا، ١٩٨٦م.

١٠)تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، حققه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٨٠-١٩٩٢م.

١١)جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١٢)الجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٦م.

١٣)جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤)الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، لأحمد بن عبد الكريم بن سعودي الغزي العامري، تحقيق: بكر عبد الله أبو زيد، ط١، دار الراية – الرياض، ١٤١٢هـ.

١٥)جزء فيه الرد على الصغاني، تأليف: الحافظ العراقي، دراسة وتحقيق: د.موسى الحارث (همام عبدالرحيم)، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٥٨، الجزء الثالث- أ، أبريل ٢٠١٤م.

١٦)حسن الظن بالله، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي الأموي القرشي الشهير بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مخلص محمد، ط١، دار طيبة، الرياض-السعودية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٧)حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، ط١، مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٩٧٤م.

١٨)الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، ط١، عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، الرياض.

١٩)الروض الداني (المعجم الصغير)، سليمان بن أحمد الشامي أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، ط١، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت-عمان، ١٩٨٥م.

٢٠)سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، دون سنة.

٢١)سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٢٢)السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان، ٢٠٠١م.

٢٣)سنن النسائي المجتبى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي (جـ ١،٢، ٥، ٦)، محمد أنس مصطفى الخن (جـ ٣، ٤، ٧، ٨)، شارك في التحقيق: محمد معتز كريم الدين (جـ ٢: ٨)، عمار ريحاوي (جـ ٢: ٨)، كامل الخراط (جـ ٣: ٨)، ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م.

٢٤)سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وشعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف: شعيب الأرناؤوط، ط٣، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

٢٥)شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، أبو الحسن علي بن سلطان محمد، نور الدين الملا الهروي القاري، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، قدم له: عبد الفتاح أبو غدة، دون نوبة الطبع وسنة الطبع، دار الأرقم، بيروت–لبنان.

٢٦)شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت. ٤٥٨ هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف عليه: مختار أحمد الندوي، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٢٧)الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٢٨)صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، ط١، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ١٤٣٣هـ–٢٠١٢م.

٢٩)فتح الباري بشرح البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وتصحيح: محب الدين الخطيب، ط١، المكتبة السلفية، مصر، ١٣٩٠هـ.

٣٠)الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: شيرويه بن شهردار أبو شجاع الديلميّ الهمذاني، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي – محمد المعتصم بالله البغدادي، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.

٣١)الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

٣٢)كتاب الصمت وآداب اللسان، أبو بكر عبد الله بن محمد الشهير بابن أبي الدنيا، حققه وخرج أحاديثه: أبو إسحاق الحويني، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، ١٩٩٠م.

٣٣)كتاب الفوائد (الغيلانيات)، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزَّاز (٢٦٠ – ٣٥٤ هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ط١، دار ابن الجوزي – السعودية، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٤)كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، حققه وعلق عليه: إكمال الدين إحسان أوغلي – بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن– إنجلترا، ١٤٤٣هـ–٢٠٢١م.

٣٥)لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش، تأليف الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٣هـ–٢٠١٢م.

٣٦)لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ١٩٧١م.

٣٧)المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي، ط١، دار ابن حزم، بيروت–لبنان، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

٣٨)مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط١، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤م.

٣٩)المدخل إلى علم السنن، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، اعتنى به: محمد عوامة، ط١، دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت–لبنان، ٢٠١٧م.

٤٠)المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ومعها تضمينات الذهبي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ١٩٩٠م.

٤١) مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر – مصر، ١٩٩٩م.

٤٢)مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.

٤٣)مسند البزار المشهور بالبحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله– عادل بن سعد – صبري عبد الخالق الشافعي، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة – السعودية، بين ١٩٨٨–٢٠٠٩م.

٤٤)مسند الشهاب، للقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.

٤٥)المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، تأليف: الإمام الملا علي القاري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٣٩٨هـ–١٩٧٧م.

٤٦)المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠–٣٦٠هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط١، مؤسسة دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥هـ–١٩٩٥م.

٤٧)المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت. ٩٠٢هـ)، المجلد الثالث، تحقيق: إحسان الله بن عبد الوهاب مبارز البدخشي، ط١، مكتبة الميمنة المدنية – السعودية، دار الميمنية – سورية، ١٤٣٩هـ–٢٠١٧م.

٤٨)مناقب الشافعي، للحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط١، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٠هـ–١٩٧٠م.

٤٩)ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٩٦٣م.

٥٠)هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا [ت ١٣٣٩هـ]، ط١، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١م، طبعة معادة بالأوفيست من قبل مكتبة المثنى– بغداد.

## هوامش البحث

(١) الفريقين: مكان كتابة الكلمة بياض في ب.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب باب قول النبيّ ﷺ للحسن بن عليّ إنّ ابني هذا لسيّد (٧١٠٩).

(٣) أخرجه ابن عبد البرّ في ترجمة الحسن بن علي χ في الاستيعاب، والرواية ضعيفة، لأن في إسناده عبدالله بن شوذب الخراساني المتوفى ١٥٦هـ، ويرويها دون ذكر من فوقه، فهو معضل. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام ابن عبد البرّ القرطبي النمري، ص١٨١، ت: ٥٧٢؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج المزي، ٩٥/١٥، ت: ٣٣٣٥.

(٤) ورد في رواية ابن عبد البر أن القائل كان شيخًا يكنى أبا عامر سفيان بن أبي ليلى. الاستيعاب، ص١٨١.

(٥) أخرجه ابن عبد البر أيضًا في الاستيعاب (ص١٨١، ترجمة ٥٧٢)، وفي سنده أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصري، قال ابن عدي: كذّبوه. ولم يحدّث عنه ابن أبي حاتم لما تكلموا فيه. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٣٢٦/١–٣٢٧؛ لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ٢٥٧/١–٢٥٨.

(٦) ما بين المركنين زيادة من ب.

(٧) النوال: العطاء. ينظر: الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ١٨٣٦/٥-١٨٣٧، مادة نول.

(٨) الحديث أخرجه الطيالسي في مسند ابن مسعود، (٢٤٤/١، برقم ٣٠٧)، عن النضر بن حميد الكندي عن الجارود عن أبي الأحوص عن ابن مسعود. وهذا الإسناد ضعيف جدًا لجهالة الجارود، والنضر الراوي عنه متروك. ينظر: مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، ٢٤٥/١.

(٩) ذكرنا وجه الضعف في تخريج الحديث.

(١٠) أخرجه الخطيب في ترجمة الإمام الشافعي من طريق ابن عياش عن عبد العزيز الحمصي عن ابن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا، وإسناده ضعيف، لضعف عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٣٩٨/٢.

(١١) في ب: ضعيف. وقد ذكرنا وجه الضعف في تخريج الحديث في الهامش السابق.

(١٢) كذا ذكره المصنف بعد ذكر اسم البيهقي، ويوهم صنيعه أن هذا من كلام البيهقي، وليس كذلك، وإنما عنى العراقي أنه من قول الترمذي بعد تخريجه للحديث.

(١٣) ليس في النسختين، وهو موجود في مصادر التخريج، والسياق يقتضيه.

(١٤) الحديث عزاه المصنف إلى أحمد والترمذي والبيهقي عن ابن عباس، وهو غير موجود عند أحمد والترمذي بهذا اللفظ، وإنما رويا عن ابن عباس الطرف الآخر من الحديث السابق بلفظين متقاربين: "اللهُمَّ إنّك أذقْتَ أوائلَ قريش نَكالا، فأذِقْ آخرهم نَوالا". وأخرجه أبو نعيم في الحلية بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف، والبيهقي بلفظ متقارب. ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٦٣/٤ رقم الحديث: ٢١٧٠؛ الجامع الكبير (سنن الترمذي)، ١٩٧/٦ رقم الحديث: ٣٩٠٨؛ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، ٦٥/٩؛ والمدخل إلى علم السنن، أبو بكر البيهقي، ٣٣/١ رقم الحديث: ٧٧.

(١٥) أخرجه البيهقي في المدخل (برقم ٧٦) وفي مناقب الشافعي (٥٤/١) بسنده عن المرورذي صاحب أحمد. وفي إسناده أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، قال الدارقطني: كذاب. وقال الإدريسي: سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه. فالحديث واهٍ. ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين الذهبي، ١٤٩/١-١٥٠، ترجمة رقم: ٥٨٣؛ المدخل إلى علم السنن، ٣٢/١، برقم ٧٦؛ مناقب الشافعي، للحافظ أبي بكر البيهقي، ٥٤/١-٥٥.

(١٦) لو كانت القصة صحيحة عن الإمام أحمد، لصحّ ما استدلّ الحافظ العراقي بها، ولكنها لم تثبت عن أحمد كما بيّنا.

(١٧) الصاغاني (٥٧٧-٦٥٠هـ): العلامة المحدث اللغوي رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصاغاني الأصل الهندي المولد البغدادي الوفاة الفقيه الحنفي، إليه المنتهى في معرفة اللسان، وله كتب عدة منها: مجمع البحرين في اللغة، وكتاب الموضوعات. ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، ٢٨٣/٢٣.

(١٨) ينظر: جزء فيه الرد على الصغاني، تأليف: الحافظ العراقي، دراسة وتحقيق: د. موسى الحارث (همام عبدالرحيم ملحم)، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٥٨، الجزء الثالث- أ، أبريل ٢٠١٤، ص ٤٢٦-٤٢٩.

(١٩) مكان كتابة الكلمة بياض في ب.

(٢٠) طبع سنة ٢٠١٢م بتحقيق: محمد بن ناصر العجمي. وذكر المؤلف لرسالة الحافظ ابن حجر هذه غريب، إذ إن هذه الرسالة لا تشتمل على ذكر هذا الحديث ولا يتطرق إليه، بل إن الحافظ قد خصص هذه الرسالة -كما هو واضح من عنوانها- لدراسة حديث «الأئمة من قريش» وما في معناه. ينظر: لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش، تأليف الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

(٢١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيل، باب في الهبة والشفعة، برقم (٦٩٧٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الهبات، باب: كراهة شراء الإنسان ما تصدّق به ممن تصدّق عليه، برقم (١٦٢٠).

(٢٢) في حرف الدال، اللوحة ٣٧ من أ.

(٢٣) حديث "طينة المعتَق من طينة المعتِق" في حرف الطاء، اللوحة ٤٨/أ. ويلاحظ أنه في معنى حديث الباب وليس من لفظه.

(٢٤) في حرف الألف، اللوحة ١٦ من أ.

(٢٥) في ب: ليس.

(٢٦) في حرف الألف، اللوحة ١٨ من أ.

(٢٧) في حرف التاء، اللوحة ٢٣ في أ.

(٢٨) لم يروَ حديثًا، وإنما أخرجه البيهقي في الشعب عن بشر بن الحارث من قوله. وقال الغزي: ليس بحديث. ينظر: شعب الإيمان، للبيهقي، ٣٧/٩ برقم ٦٢٣٠؛ والجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، لأحمد الغزي العامري، ص١٤٣ برقم ٢٧٥.

(٢٩) تكرر (ولا صحبة) في نسخة أ.

(٣٠) ذكره الديلمي عن عمر دون سند بلفظ: "استعيذوا بالله من ثلاث: من فزع المنزل، وكساد الأيم، ومعاداة العاقل". ينظر: الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع الديلميّ، ص١٢١، برقم ٢٧١.

(٣١) هذا الحديث ساقط في ب.

(٣٢) سيذكر في حرف القاف، برقم ٧٦١.

(٣٣) في ب: المؤمن.

(٣٤) في ب: لا يُعلم.

(٣٥) اختلف الفقهاء في قبول شهادة العدو على عدوه في الأمور الدنيويّة، فقال مالك والشافعي: لا تقبل. وقال الحنفية: تقبل. وقد استدل كلٌّ بأدلة سمعية وعقلية. ينظر: بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لابن رشد الحفيد، خرج أحاديثه وحكم عليها: فريد عبدالعزيز الجندي، ٢٤٦/٤-٢٤٧. ولم أجد من اعتمد على هذا القول في باب الشهادات من كتب الفقه.

(٣٦) كأبي نعيم والديلمي ويأتي، والقضاعي لم يخرجه بهذا اللفظ عن ابن مسعود χ، وإنما عن علي χ، كما سيأتي أيضًا.

(٣٧) في أ: يتجر. والمثبت هو الموافق لمصادر التخريج والسياق.

(٣٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط عن ابن مسعود وفي الصغير عن علي وابن مسعود، كلاهما عن حمزة بن داود الثقفي. وقال الهيثمي: وفيه حمزة بن داود، ضعّفه الدارقطني. المعجم الأوسط، للطبراني، ٢٣/٤-٢٤ برقم ٣٥١٣ و٣٥١٤؛ المعجم الصغير، للطبراني، ٢٥٦/١ برقم ٤٤١٩؛ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن الهيثمي، ١٦٦/٤ برقم ٦٨٣٣.

(٣٩) أخرجه أبو نعيم عن ابن مسعود بلفظ: "الدين عطية" وقال بعده: غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري، وأخرجه القضاعي عن ابن مسعود الحديث الرقم ٦، وباللفظ السابق عن علي. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، ٢٥٩/٨؛ مسند الشهاب، للقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ٣٩/١-٤٠ برقم ٦ و٧.

(٤٠) أخرجه الديلمي في الفردوس عن علي بن أبي طالب χ، ينظر: الفردوس بمأثور الخطاب، ٨٢/٣ برقم ٤٢٢٨، وسبق تخريج ما أخرجه الطبراني.

(٤١) الفردوس بمأثور الخطاب، ٤٣٥/٤ برقم ٧٢٦٣.

(٤٢) المصدر السابق نفسه، ٤٤/٣، برقم ٤١١٢.

(٤٣) أخرجه الطبراني في الأوسط، ٢/ ٢٠٩، برقم ١٧٥٢، وضعّف الهيثمي في مجمع الزوائد إسناده كما تقدم قبل قليل.

(٤٤) لم أجده بهذا اللفظ في كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة، وإنما أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت باللفظ السابق: "العدة عطية" عن الحسن البصري مرسلًا، ينظر: كتاب الصمت وآداب اللسان، ابن أبي الدنيا، ص٢٣٠.

(٤٥) هذا الحديث ساقط في ب.

(٤٦) سيذكر في حرف اللام، برقم ١٢٨٩.

(٤٧) من الأمثال التي تتكلم به العامة، وأورده أبو عبيد بلفظ: "عذره أشد من جرمه". الأمثال، لأبي عبيد ابن سلام، ص٤٦.

(٤٨) أخرجه الدينوري عن الأوزاعي عن عمر بن عبد العزيز، والأوزاعي لم يدرك عمر. ينظر: المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي، ط١، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ٤٣٣/٥.

(٤٩) سيأتي قريبًا، برقم ٧٠٧.

(٥٠) أخرجه أحمد بالرقم (١٥٥٨٧)، وكذا أخرجه الحاكم في المستدرك بالرقم (٧٦٥٤)، وصحح إسناده، وتعقبه الذهبي بقوله: ابن مصعب ضعيف. والحديث هو عن الحسن البصري عن الصحابي الأسود بن سريع χ، والحسن لم يدرك ابن سريع χ. انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٣٥٣/٢٤؛

و المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ومعها تضمينات الذهبي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ١٩٩٠م، ٢٨٤/٤.

(٥١) مرفوعًا: ساقط في ب.

(٥٢) وسواس: في النسختين. والمثبت من مصادر التخريج والمقاصد.

(٥٣) سيذكر في حرف النون، برقم ١٢٣٣.

(٥٤) في حرف التاء المثناة، اللوحة ٢٤ من أ.

(٥٥) في ب: عشتَ.

(٥٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، ٣٠٦/٤ بالرقم ٤٢٧٨؛ والقضاعي في مسند الشهاب، ١٢١/١ بالرقم ١٥١.

(٥٧) أخرجه الحاكم بالرقم ٧٩٢١ وصحّح إسناده ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٣/٣ مرفوعًا، وفي ٣٣٨/٨ عن بشر بن الحارث من قوله.

(٥٨) هو لفظ رواية الحاكم من قول جبريل عليه السلام.

(٥٩) ساقط في ب.

(٦٠) مسند الشهاب، ١٢١/١ رقم الحديث: ١٥١. ورواه القضاعي في موضع آخر من مسند الشهاب عن جبريل عليه السلام، ٤٣٥/١، رقم الحديث: ٧٤٦.

(٦١) سيذكر في حرف الواو، برقم ١٢٦٣.

(٦٢) في المقاصد: لا يصح لفظه. والرواية هي في نسخة سمعان بن المهدي مرفوعًا، وهي نسخة موضوعة عليه. ينظر: لسان الميزان، ١٩١/٤، ترجمة ٣٦٧٧.

(٦٣) في حديث ٦٨٩: "عزّ المؤمن استغناؤه عن الناس".

(٦٤) في أ: المخرمين. والمثبت هو الموافق لب والسياق.

(٦٥) سيذكر في حرف الفاء، رقم الحديث: ٧٤٢.

(٦٦) رواه الطبراني في الأوسط (١٩٢/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٥/٧) برقم ٤٧٤، وأبو نعيم في الحلية (٣١٨/٨)؛ وقد ضعفه ابن رجب الحنبلي. ينظر: جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، ٣٣٢/٢–٣٣٣.

(٦٧) في أ: بمرفوع. سهوًا.

(٦٨) قال الملا علي القاري: ليس بحديث. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، تأليف: الإمام الملا علي القاري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٣٩٨هـ–١٩٧٧م، ص١٢٣.

(٦٩) إن بني ... نساؤهم: سقطت في ب.

(٧٠) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤١/٦، ح٦٢٩٥) بلفظ الترجمة وليس بهذا اللفظ، وقال بعده: تفرد به خالد بن يزيد العمريّ. وأخرجه الديلمي أيضا (٢٦٠/٧–٢٦١ برقم ٢٧٩٣)، وهو ضعيف جدا بهذا الإسناد، فيه عيسى بن عبدالله بن محمد العلوي، قال الدارقطني: متروك الحديث. ينظر: لسان الميزان، ٣٩٩/٤ – ت١٢١٧.

(٧١) الغيلانيات: هو كتاب الفوائد، فيها أجزاء الأحاديث وفوائد حديثية مما تضمن فائدة في إسناد أو متن، من تأليف الحافظ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز (ت. ٣٥٤هـ) إملاء عن شيوخه. واشتهر الكتاب بالغيلانيات نسبة إلى أبي طالب ابن غيلان راويه عن أبي بكر الشافعي. ينظر: كتاب الفوائد (الغيلانيات)، أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزَّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي؛ وكشف الظنون، ٥٨٨/١، ١٢١٤/٢.

(٧٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد – الغيلانيات، ١٣٩/١ برقم ١٠٠، بالإسناد السابق وفيه عيسى العلوي، وهو متروك الحديث كما ذكرنا.

(٧٣) أيضًا ... غيرهما: سقطت في ب.

(٧٤) قاله لجُبيب بنِ الحارث، كما في تمام الرواية.

(٧٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٢٢/٥ برقم ٤٨٥٤؛ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، ٤٤٣/١-٤٤٤. قال الهيثمي: في إسناده نوح بن ذكوان، وهو ضعيف. مجمع الزوائد، ٢٠٠/١٠ – ت ١٧٥٣١.

(٧٦) لم أجده عند الديلمي.

(٧٧) لم أجده في كتب العسكري المطبوعة. وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في رسالته: حسن الظن بالله، ص١٠٦ برقم ١١٣، عن الشعبي عن عبد الملك.

(٧٨) ورد في النسختين: "أنه قال قال"، بتكرار (قال) سهوًا.

(٧٩) في ب: أمرَ عسيرٍ. وكلا المعنيين صحيح.

(٨٠) في ب: تركن.

(٨١) ذكره القرطبي في التذكرة دون سند ودون أن ينسبه لأي كتاب مسند، ولم أجده في أي أصل معتبر. وفي متنه نكارة، ففيه من المبالغة في التشنيع على النساء على وجه لا يليق مما يجعل صدوره من علي مستبعدًا. ينظر: التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الأندلسي ثم القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق ودراسة: د. الصادق بن محمد بن إبراهيم، ط١، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ١٤٢٥هـ، ٨١٨/٢.

(٨٢) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، رقم (٥٠٩٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب الرقاق، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء، رقم (٢٧٤٠-٢٧٤١).

(٨٣) في أ: الجازم. وهو خطأ. والرجل الحازم هو الضابط لأمره، وتوصيف الرجل بالحازم مبالغة في وصف النساء بذلك، لأن الضابط لأمره إذا كان ينقاد لهنّ فغير الضابط أولى. ينظر: فتح الباري بشرح البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وتصحيح: محب الدين الخطيب، ط١، المكتبة السلفية، مصر، ١٣٩٠هـ، ٤٠٦/١.

(٨٤) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب ترك الحائض الصوم (٣٠٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق (٧٩).

(٨٥) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، برقم (٢١٢٨).

(٨٦) ابن دحية: هو أبو الخطاب عمر بن حسن الكلبي، الرحالة المتفنن، وله مشاركة في اللغة والعربية والخط وولي القضاء، وله يد في الحديث على ضعف فيه، وله مصنفات، توفي ١٤ ربيع الأول سنة ٦٣٣. سير أعلام النبلاء، ٣٨٩/٢٢-٣٩٤.

(٨٧) حكاه القرطبي في كتابه: التذكرة – ٨١٩/٢، عن الحافظ ابن دحية، بعد سرد الروايات السابقة في حق النساء. ولم أجده عند غيره.

(٨٨) في ب: علام.

(٨٩) أورده المؤلف الشيخ ابن ناصر هكذا ولم يذكر تحته شيئًا تبعًا للأصل (المقاصد الحسنة)، فالإمام السخاوي أورده أيضًا دون أن يذكر تحته شيئًا. وبعده بياض في نسخة أ قدر أربع كلمات، وقدر كلمتين في نسخة ب. وهو لا أصل له كحديث، كما قال الإمام ملا علي القاري في (الأسرار المرفوعة، ص٢٤٦-٢٤٧). وذكر الحافظ ابن حجر أنه من كلام بعض الصوفية، فتح الباري، ٣٣٦/٥.

(٩٠) لهنّ: كذا في النسختين، وفي المقاصد ومصادر التخريج: لهم.

(٩١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٢٨٤/١٠، برقم ١٠٦٧١، وفي الأوسط، ٣٤١/٤ برقم ٤٣٨٢، بلفظ: "فإنه لهم أدب". وقال بعد روايته: لم يرو هذا الحديث عن عيسى وعبد الصمد إلا سلام بن سليمان والمشهور من حديث داود بن علي. وقال الهيثمي: وإسناد الطبراني فيهما حسنٌ. مجمع الزوائد، ١٠٦/٨، برقم ١٣٢١٧.

(٩٢) لم أجده بهذا اللفظ عند الطبراني.

(٩٣) مسند البزار المشهور بالبحر الزخار، أبو بكر البزار، ٤٠٤/١١-٤٠٥؛ وقال البزار بعد روايته: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه إلا ابن عباس ولا نعلم يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ومع ذلك في إسناده ابن أبي ليلى، فيه ضعف كما قاله السخاوي. المقاصد، ٥٧٤/٣.

(٩٤) ليس في الأدب المفرد بهذا اللفظ، وإنما بوّب (باب تعليق السوط في البيت)، وروى فيه عن ابن عباس: "أن النبي η أمر بتعليق السوط في البيت". ينظر: الأدب المفرد، للإمام البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ص٤٢١.

(٩٥) في ب: ضعيف. قال في المقاصد ٥٧٤/٣: فيه ابن أبي ليلى، وفيه ضعف. ا.هـ. ولم أجده في رواية البخاري في الأدب المفرد عن ابن أبي ليلى! وإنما هي عن النضر بن علقمة عن داود بن علي العباسي عن أبيه، والنضر مجهول وداود ليس بحجة. ينظر: تقريب التهذيب، الحافظ العسقلاني، ص٥٦٢، ت٧١٤٦.

(٩٦) لم يخرجه أبو نعيم بهذا اللفظ، وإنما أخرجه في حلية الأولياء (٣٣٢/٧) بلفظ الترجمة. وأخرجه ابن عدي في الكامل بهذا اللفظ، وفي إسناده عباد بن كثير، وهو ضعيف جدًّا. ينظر، ٥٤٢/٥؛ والمقاصد، ٥٧٩/٣.

(٩٧) في أ: ضعف.

(٩٨) هو من الأحاديث المشهورة التي ليس له أصل بالاتفاق. ينظر: شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، أبو الحسن علي بن سلطان محمد، نور الدين الملا الهروي القاري، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، قدم له: عبد الفتاح أبو غدة، دون نوبة الطبع وسنة الطبع، دار الأرقم، بيروت–لبنان، ص١٩٥.

(٩٩) لم أجد قائله بهذا اللفظ، أما معناه فمتفق عليه كما مضى قبل قليل. وقال السيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة (ص١٤٨ برقم ٢٩٤): لا أصل له.

(١٠٠) كاد حملة القرآن: ساقطة في ب.

(١٠١) في حرف الهمزة، اللوحة ١١ من نسخة أ.

(١٠٢) كتاب (فضل العالم العفيف) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٢٧٩/٢)، والبغدادي في هدية العارفين (٧٤/١–٧٥) في مؤلفات أبي نعيم، ولم أعثر عليه مطبوعًا ولا مخطوطًا.

(١٠٣) أخرجه أبو داود (٣٦٤١) واللفظ له، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)، وأحمد (٢١٧١٥).

(١٠٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٤٩/١ برقم ٨٣٠). ولم أعثر على تصحيح الحاكم له، وليس هو في المستدرك.

(١٠٥) في ب: وحسنه الكناني. وحمزة الكناني: هو حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري (٢٧٥–٣٥٧هـ) الإمام الحافظ محدث الديار المصرية، سمع من عمران بن موسى والنسائي والحسن بن أحمد بن الصيقل وغيرهم، وحدث عنه الدارقطني وابن منده. سير أعلام النبلاء، ١٧٩/١٦.

(١٠٦) كالذهبي في ميزان الاعتدال (٥/٢ – برقم ٢٥٩٩).

(١٠٧) نقل المصنف معنى كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٦٠/١ – كتاب العلم)، مختصرًا.

(١٠٨) أخرجه الديلمي في الفردوس (٧٥/٣ – برقم ٤٢٠٩).

(١٠٩) ليس في الفردوس بهذا اللفظ، وإنما أخرجه (٣/ ٧٤ – برقم ٤٢٠٧) بلفظ قريب منه.

(١١٠) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، (١٩٢/٣) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الإسناد. ولم أجده في كتب العسكري المطبوعة.

(١١١) أخرجه البيهقي في المدخل (٧٩٧/٢ – برقم ١٧٤١)، وابن عبد البرّ في جامع بيان العلم وفضله (٣٥٧/١– برقم ٤٨٢)، كلاهما عن الحسن البصري من قوله.

(١١٢) لم أجده في النسخة المطبوعة من المعجم الكبير للطبراني، ولعله في الأجزاء المفقودة منه.

(١١٣) كوسم: في النسختين، وكذا في المقاصد وكشف الخفاء، والذي في المدخل: كوشمٍ.

(١١٤) أخرجه البيهقي في المدخل (٧٩٨/٢ – برقم ١٧٤٢) وقال: هذا منقطع.

(١١٥) أخرجه ابن عبد البرّ في جامع بيان العلم وفضله (٣٥٥/١– برقم ٤٨١)، وفي سنده صدقة بن عبد الله السمين ضعيف جدًّا يروي المناكير. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٣٤/١٣ – برقم ٢٨٦٣.

(١١٦) في ب: ينفلت.

(١١٧) أخرجه البيهقي في المدخل (٧٩٦/٢ – برقم ١٧٣٨).

(١١٨) أخرجه الديلمي من طريق أبي نعيم ومن طريق الحاكم، وهو عند البيهقي في المدخل باللفظ السابق الذي سبق تخريجه.

(١١٩) لم أجده بهذا اللفظ عند الديلمي، وقد أخرجه البيهقي في المدخل (٧٩٧/٢ – برقم ١٧٤٠).

(١٢٠) أخرجه البيهقي في المدخل (٧٩٨/٢ – برقم ١٧٤٣)؛ وابن عبد البرّ في جامع بيان العلم وفضله (٣٥٨/١– برقم ٤٨٣). وعلقمة هو ابن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي الإمام الفقيه صاحب ابن مسعود χ.

(١٢١) القفال: هو الإمام شيخ الشافعية أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي الخراساني، بدأ بتعلم العلم متأخرًا بعد الثلاثين، وبرع في الفقه وصار يضرب به المثل. مات سنة ٤١٧هـ عن تسعين سنة. سير أعلام النبلاء، ٤٠٧/١٧.

(١٢٢) القدوري: هو أبو الحسين أحمد بن محمد البغدادي القدوري، إمام الحنفية في وقته انتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق، توفي سنة ٤٢٨هـ عن ٦٦ سنة. سير أعلام النبلاء، ٥٧٥/١٧. ولم يذكر كتب التراجم –مما ظفرت به– تاريخ بدئه بالتعلم ولا أنه بدأ بالتعلم في الكبر.

(١٢٣) أخرجه القضاعي (الحديث الرقم ٨٤) والديلمي (٢٥٤/٢)، وفي سنده يزيد بن عياض الليثي، كذّبوه. تقريب التهذيب، ترجمة ٧٧٦١.